

تفسير غريب القرآن

[164] عدوه ولم يثنه شيء، و * (يجمعون) * (1) يميلون، ومنه دابة جموح للتي تميل في أحد شقيها (جناح) * (اضمم يدك إلى جناحك) * (2) الجناح: ما بين أسفل العضد إلى الابط ويدي الانسان بمنزلة جناحي الطائر وإذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضد يده اليسرى فقد ضم جناحه إليه، و * (اضمم إليك جناحك من الرهب) * (3) يقال: هنا لليد وللعصا والجناح: الاثم لميله عن طريق الحق قال تعالى: * (لا جناح عليكم) * (4) أي لا إثم، و * (جناحوا للسلم) * (5) أي مالوا للصلح. النوع الثالث (ما أوله الذال) (ذبح) * (بذبح عظيم) * (6) كبش ابراهيم عليه السلام، والذبح: ما ذبح، والعظيم: ضخم الجثة، واختلف في الذبح فقليل: اسحاق والأظهر من الرواية انه اسماعيل، ويعضده قول النبي صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين، وكذلك قوله تعالى بعد قصة الذبح: * (وبشرناه باسحق) * (7).

_____ 1 - التوبة: 58. 2 - طه: 22. 3 - القصص: 32.

4 - البقرة: 235، 236، النساء 23، 101، الممتحنة: 10. 5 - الانفال: 62. 6 - الصافات: 107. 7 - الصافات: 117. (*) _____